لانه تقيد بكمال الى العسقلانى

ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
وفى رواية د قال اذا كان احدكم فى الصلوة فوجد
حركة فى دبره احدث او لم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ط عن يحيى بن عبد الرحمن
ان عمر رض عنه خرج فى ركب فيهم عمرو بن العاص رض
عنه حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض
هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب
الحوض لا تخبرنا خ عن عمر رض عنه انه كانت الكلاب
تقبل وتدبر فى المسجد فى زمان رسول الله عليه السلام
فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك د عن داود بن صالح
عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عايشة رض
عنها قالت فوجدتها تصلى فاشارت الى ان اضعها
فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عايشة عن صلوتها
اكلت من حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله عليه السلام
قال انها ليست بنجسة انما هى من الطوافين عليكم وانى

ه ليس المراد من وجدان الريح وسماع الصوت حقيقتهما بل هما كنايتان عن التيقن بوجود الحدث ولهذا قال العلماء الحركة التى فى الدبر اذا لم تنبعث من البطن لا ينقض الوضوء لانها اختلاج ناش من ذلك حضرزاده

٦ المراد بالرش الغسل اى لا يغسلون موضعها من المسجد بواسطة ادبار الكلاب واقبالها بل يعتمدون على الظاهر حضرزاده

رايت

٢١٤

ولا نعتد فى الدعاء لسؤال القصر الابيض عن يمينها مج

٨ اى يتجاوزون عن الحد المشروع فى امر الطهارة والدعاء مج

٦ اى عن الاخلاق والنية لان الله تعالى لا ينظر الى صور العباد بل الى قلوبهم فلما كان القلوب منظر علام الغيوب دون الصور لزم تطهيرها عن الخبائث والرذائل كى تليق بنظر الملك العلام فلذا صرفوا جميع قصدهم واهتمامهم الى تطهيرها وتساهلوا فى الظواهر حضرزاده

ب لانه خليفة الرسول فى المرتبة الثانية وافضل جميع الاولياء بعد ابى بكر رض مج

ط ولذا كان الاستنجاء بالاحجار سنة واما الماء فادب ليس بسنة مج

رايت رسول الله يتوضأ بفضلها د عن عبد الله بن
مغفل رض عنه انه سمع ابنه يقول اللهم انى
اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اى بنى
سل الله الجنة وتعوذ به من النار فانى سمعت
رسول الله عليه السلام يقول انه سيكون فى هذه
الامة قوم يعتدون فى الطهور والدعاء وقال
الامام الغزالى رحمه فى الاحياء ما محصله ومختصره
سيرة الاولين استغراق جميع الهمم فى تطهير القلوب
اى الطريقة والعادة
والتساهل فى تطهير الظاهر حتى ان عمر مع علو
منصبه توضأ بماء فى جرة نصرانية وقال مج ابو
هريرة رض عنه وغيره من اهل الصفة كنا نأكل
الشواء فيقام الصلوة فندخل اصابعنا فى الحصباء
ثم نفركها بالتراب ثم نكبر وكانوا يقتصرون على
الحجارة فى الاستنجاء وقال مج عمر رض عنه ما كنا
نعرف الاشنان على عهد رسول الله عليه السلام وانما

Copyright © King Saud University